[284] وعن بلال أيضا: 13 - عن عبد الله بن محمد بن عمار، عن عمار وعمر ابني حفص بن عمر، عن آبائهم، عن أجدادهم، عن بلال: أنه كان ينادي بالصبح، ويقول: حي على خير العمل، فأمره النبي (ص) أن يجعل مكانها: الصلاة خير من النوم، وترك حي على خير العمل (1). أما ذيل الرواية فالظاهر أنه من تزيد الرواة، لأن عبارة: الصلاة خير من النوم " قد أضيفت إلى الأذان بعد زمان النبي (ص)، وبالذات من قبل عمر بن الخطاب، كما صرحت به العديد من الروايات (2). 14 - كان بلال يؤذن بالصبح، فيقول: حي على خير العمل (3). يضاف إلى كل ذلك: 15 - قول القرشجي وغيره: إن عمر خطب الناس، وقال: أيها الناس، ثلاث كن على عهد رسول الله (ص)، أنا أنهى عنهن، وأحرمهن، وأعاقب عليهن، وهي: متعة النساء، ومتعة الحج، وحي على خير

_____

(1) مجمع الزوائد ج 1 ص 330 عن الطبراني في الكبير، ومصنف عبد الرزاق ج 1 ص 460، وسنن البيهقي ج 1 ص 425، وكنز العمال ج 4 رقم 5504، ومنتخب الكنز هامش المسند ج 3 ص 276 عن أبي الشيخ في كتاب الأذان، ودلائل الصدق ج 3 قسم 2 ص 99. (2) راجع: موطأ مالك ج 1 ص 93، رسنن الدارتطني، ومصنف عبد الرزاق ج 1 رقم 1827 و 1829 و 1832 ص 474 و 475، وكنز العمال ج 4 رقم 5567 و 5568، ومنتخبه هامش المسند ج 3 ص 278، وفيه: أنه قال إنها بدعة، والترمذي وأبا داود، وغير ذلك. (3) منتخب كنز العمال هامش المسند ج 3 ص 276، ودلائل الصدق ج 3 قسم 2 ص 99 عن كنز العمال ج 4 ص 266. (*)

_____